

الوافي في الوفيات

وأما البنات فزينب الكبرى وزينب الصغرى وأم كلثوم وأم كلثوم الصغرى ورقية ورقية الصغرى وفاطمة وفاطمة الصغرى وفاخته وأمة □ جمانة ورملة وأم سلمة وأم الحسن ونفيسة وأم الكرام وميمونة خديجة وأمامة . قال ياقوت : والعقب للحسن من زيد والحسن . والعقب لزيد من الحسن بن زيد والعقب للحسن بن الحسن من جعفر وداود وعبد □ والحسن وإبراهيم . والعقب للحسين من علي الأصغر بن الحسين والعقب لعلي بن الحسين من محمد وعبد □ وعمر وزيد والحسين بني علي . والعقب لمحمد بن الحنفية من جعفر وعلي وعون وإبراهيم والعقب لجعفر بن محمد من عبد □ ولعلي بن محمد من عون ولعون بن محمد وإبراهيم بن محمد . وأما أبو هاشم عبد □ بن محمد بن الحنفية وهو أكبر ولده فقد ظن قوم أنه لا عقب له وليس كذلك . والعقب لعمر بن علي بن أبي طالب من محمد بن عمر . والعقب لمحمد بن عمر من عمر وعبد □ وجعفر . والعقب للعباس من عبيد □ بن العباس والعقب لعبيد □ من الحسين وعبد □ . قال أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب الألقاب : ومما يمتحن به الحفاظ أن يقال : أتعرفون في الصحابة رجلاً يقال له أسد بن عبد مناف بن شيبه بن عمرو بن المغيرة بن زيد ؟ وهو علي بن أبي طالب هـ لقبه حيدرة والحيدرة الأسد وعبد مناف هو أبو طالب وشيبه اسمه عبد المطلب وعمرو اسمه هاشم والمغيرة اسمه عبد مناف وزيد إسم قصي .

علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن الح المسمند نور الدين الشافعي سمع من جده لأبيه ومن جده لأمه إسماعيل بن أبي اليسر وأجاز لي بالقاهرة في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بخطه .

علي بن عبد الواحد .

البري قاضي طرابلس علي بن عبد الواحد بن محمد بن الحر أبو الحسين البري قاضي طرابلس . وصل من مصر خادمان فقطعا رأس هذا القاضي لكونه سلم عزاز إلى متولي بغير إذن الحاكم . وكان قتله في ذي الحجة سنة إحدى وأربع مائة .

القوسان علي بن عبد الواحد أبو الفياح السعدي القوسان بالقاف والواو والسين المهملة وبعد الألف نون الحصري رفيق عبد القوي النوشاذر وقد تقدم ذكره في موضعه . كانا متصاحبين وهما ماجنان خليعان ينظمان البلاليق ويأتیان فيها بالسخف الفاحش إلا أنه ظريف إلى الغاية . ولهما في تلك البلاليق المشهورة أمداح في الملوك أولاد العادل فمن ذلك قوله : .

لي زب قد أوضح عذرو ... من يدخلو يربح أجرو .

عريان فقير زادبو الإفلاس .

غريب ويطلب مسقط راس .
لعل فيكم يا جلاس ... من يسكنو مخزن جحرو .
أعمى تراه يبكي حسره .
إذا دخل وسط السفره .
يدخل ويخرج مية مره ... يبقى محير في أمرو .
كتب وصية يتكفن .
إن مات في الأكساس يدفن .
صاح الخصي ذا ما يحسن ... بين الفقاح نجعل قبرو .
قرف من البوري المشقوق .
وقد تنزه في البرقوق .
وصار غداه تين المعشوق ... هو الذي قوى طهره .
فارس جواد ما يكبا .
قصاص مع الخمر أتربا .
يرقص تغني لو الثقبا ... جاني المعربد في سكره .
في السخف أبكيت الكاذب .
وما مضى عمري خايب .
إذا لي مدايح في الصاحب ... نجا من النيران شكرو .
ومن ذلك : .
لي زب إذا قام الشارب ... ولى الأسد منو هارب .
مملوك من الأتراك جبار .
عمل بيت مال الأجار .
جاريه على الثقبة مدرار ... في كل ساعة لو راتب .
رماح إن هز الحربه .
سياف كم خندق ضربه .
رامي إذا أطلق في الثقبه ... سهمه مدى الأيام صايب .
بركو معصفر من ظرفو .
أمير واقطاعو أتفو .
خصويه سلاح داره خلفو ... من حشمته ما لو حاجب .
في الحجر يدخل ما ينحاش .
وإن داخ من أكل الخشخاش .

صاح الخصالو : يا خشداش ... أخرج على انحس قالب .
يرجع يقاتل بالدبوس .
والقذف يعمل في البركوس .
والدبر يضرب لو بالكوس ... والبوق حي يخرج كاسب .
تراه بخلعه يتزوق .
كالسهم لكنو يسبق .
في شفر امرأة الأحمق ... من يبغض أيام الصاحب .
ومن ذلك وقد جاء له ثلاثة أولاد :